

نور على الدرب 322 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عبدالله يدرس في المعهد يقول فضيلة الشيخ. بالنسبة لقراءة الفاتحة هل يجب على المأموم قراءة الفاتحة حيث ان بعض ائمة المساجد لا يعطون المأموم الوقت الكافي لقراءتها؟ وهل يتحمل الامام - 00:00:50 براءة الفاتحة عن المأموم مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم ان كان في صلاة سرية فانه يقرأه. وكذلك اذا ترك له الامام فرصة - 00:01:10

الصلاة الجهرية فانه يقرأها ايضا. اما اذا كان في صلاة جهرية وكان الامام لا يترك فرصة للمأموم فان المأموم لقراءة الامام ويكفي هذا على الصحيح. نعم. احسن الله اليكم الاخ ابو سعد استعرضنا بعضا من اسئلته لو بقي هذا السؤال اذا صامت المرأة - 00:01:30 اه يوم عرفة بنية القضاء. فهل يحصل لها ثواب يوم عرفة وهو قرارة سنتين كما جاء في الحديث؟ هذا محل اشكال وسع الله عليه لماذا لماذا تلجأ الى هذا الشيء؟ تصوم يوم عرفة على ان صيام يوم عرفة طلبا لثوابه ثم تقضي اليوم من يوم اخر - 00:01:50 الله وسع عليها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا نسي الانسان ان يخرج زكاة الفطر ولم آآ فيتذكر الا بعد رمضان ماذا يلزمه الان؟ يلزمه اخراجها قضاء اذا فات يوم العيد ولم يخرجها يجب عليه اخراجها - 00:02:10 بعده قضاء. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل ارسل بسؤال يقول اه في وقتنا الحاضر كثر البيع بالتقشير. هل البيع بالتقشير جائز مع نقل الملكية في سداد جامل القيمة اذا اشترى سلعة وهل يعتبر ذلك من التورم؟ البيع بالثمن المؤجل جائز - 00:02:30

شيء معروف من السنة الرسول صلى الله عليه وسلم يشتري بالاجل البيع بالتأجيل امر جائز ويكون الثمن المؤجل اكثر من ثمن الحال لا بأس به لمصالح الناس في هذا الامر ومسألة تورط هي ايضا من البيع المؤجل تدخله في البيع مؤجل يلجأ اليها الناس للحاجة بشرط ان تكون - 00:02:50

السلعة عند البائع قبل ان يتعاقد مع السلعة عنده في ملك قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. وبشرط ان يقبضه اشترى قبضا تاما ويتصرف فيها ولا يبقى للبائع آآ علقه علقه بها يقبضها المشتري والمستدين ثم - 00:03:10

ابيعها على غير الداين على غير صاحبها وينتفع بتمننها. نعم. الاخات السائلة ام محمد تقول في رمضان هل يجوز ان للمرأة ان تقرأ القرآن وهي حائض. قراءة القرآن للحائض محل خلاف. والوقت واسع ولله الحمد. التي عندها رغبة في قراءة - 00:03:30 طبعا تقرأه في غير حالة الحيض عنده فرصة والحمد لله لم تضطر الى قراءته في الحياة الا عند الحاجة مثل التي عليها اختبار للقرآن لا بأس ان تقرأ وهي حائض لاجل الحاج من غير ان تمس المصحف. انما تقرأ عن ظهر قلب او يكون عليها على يديها قفازات -

يصفح المصحف بها او تكون بمسطرة او او قلم تابع الايات والحروف من غير مس عند الحاجة او كانت تحفظ قسطا من القرآن تخشى ان تنساه فلا بأس ان تقرأ وهي حائض لاجل ابقاء الحفظ. اما امرأة وسع الله عليها الوقت فتؤخر قراءة - [00:04:10](#) الى بعد الحيض وبعد الاغتسال خروجاً من الخلاف. الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. الاخ عبدالله الزهراني يقول ما حكم الاذان في اذن المولود هل له وقت معين؟ وما الاذان فيه اذن المولود سنة يؤذن باذنه اليمنى - [00:04:30](#)

ويقيموا الصلاة يدنه اليسرى وذلك من اجل ان يكون اول ما يسمع الطفل ذكر الله سبحانه وتعالى ويطرده عنه الشيطان فيه خير كثير وهذا سنة ويبادر بذلك بعد ولادته اذا تمكن من الاذان والاقامة في اذنيه اذا تمكن فانه يؤذن ويقيم. نعم. يقول هذا - [00:04:50](#) السائل ابو عبد الله سألت شخص فافتاني بفتوى وتبين لي بانها خطأ. ثم كلمني بعد اسبوع هذا الشخص يعتذر عن الفتوى ما حكم التساهل في افتاء الناس بغير علم؟ الخطأ يمكن يقع منه العالم يمكن يقع الخطأ من العالم لكن الواجب الرجوع للصواب الواجب -

بالرجوع للصواب واما الجاهل فلا يجوز له ان يفتي الجاهل والمتعلم والمبتدئ في طلب العلم لا يجوز له ان يفتي الحلال والحرام وامور العقيدة بغير علم. الله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال سبحانه ولا تقولوا لما - [00:05:30](#) صفوا السننكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متى قليل ولهم عذاب اليم. قال سبحانه قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق لجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم - [00:05:50](#) هم على الله تفترون الموقف خطير جدا موقف الفتوى خطير لان المفتي يخبر عن الله انه احل كذا وحرم كذا فان كان على دليل من الكتاب والسنة على الصواب فهو مأجور. اما ان كان على جهل فانه اثم وفاعل لمحرم. فعلى المسلمين - [00:06:10](#) لمن يتنبهوا لهذا الامر وعلى السائلين الا يسألوا كل من هب ودب. انما يسأل عليهم ان يسألوا اهل العلم. قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ علي يقول يذكر بعض الوعاظ قصص دعوية مؤثرة على الناس -

في ترغيبهم بالخير. فهذه القصص تذكر لهم سواء في المحاضرات او في الدروس ما رأيكم فيها يا شيخ؟ القصص الصحيحة المذكورة في الكتاب والسنة او في الاحاديث الصحيحة او القصص الواقعة اما الكذب وابتكار القصص التي لا اصل لها هذا لا يجوز لان هذا من

كذب ولا يجوز الكذب بحجة انه يريد تأثيره على الناس انما يقول الصحيح الثابت. نعم. يقول ايضا وما رأيكم في الوعظ عند القبور؟ لا اصل بهذا وانما الرسول صلى الله عليه وسلم فعل هذا مرة بعدر او انهم وجدوا القبر لم يتهيأ. جلس النبي صلى الله عليه -

عليه وسلم وجلس حوله اصحابه كانما على رؤوسهم غيب. الرسول صلى الله عليه وسلم وعظهم وذكرهم هذا لسبب. اما ان يتخذ على سنة وعادة يستمر عليها فلا اصل لهذا. ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يداوم على هذا ولا فعله اصحابه بما نعلم. نعم. الاخ غازي يقول الشيخ - [00:07:30](#)

سؤال له ما الاسباب المعينة على البكاء من خشية الله؟ حضور القلب حضور القلب واكل الحلال تجنب الحرام تدبر القرآن تذكر الموت تذكر البعث والنشور حساب. نعم. يقول ايها افضل في الحج؟ التعجل ام التأخر؟ وماذا كان هدي المصطفى في ذلك؟ تأخر -

افضل وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه تأخر لليوم الثالث عشر بعدما رمى الجمرة في اليوم الثالث عشر نفر من منى الى هذا هو الاكمل. الله جل وعلا قال واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه -

لمن اتقى والرسول صلى الله عليه وسلم فعل التأخر والاقنتاء به صلى الله عليه وسلم هو السنة وهو الافضل ولكن التعجل جائز نعم

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ السائل يقول فضيلة الشيخ صالح بالنسبة للآثار والمكيفات والابواب ووسائل - [00:08:30](#) تدفية؟ هل هذه تدخل في بناء المساجد؟ وايهما افضل في ذلك؟ بناء المسجد كامل ام المشاركة فيه؟ بناء المسجد كاملا؟ افضل اذا لم يقدر على بنائه كاملا فيشارك فيه. وكل ما يحتاجه المسجد من الابواب ومن المكيفات ومن الانوار - [00:08:50](#) من المواظي ودورات المياه وبيت الامام والمؤذن كل ما يحتاجه المسجد من المرافق فهو داخل ببناء المسجد وله اجر بناء المسجد لذلك كله. نعم. هذه السائلة عندما تقول فضيلة الشيخ والدي سريع الغضب ويتلفظ علينا بالفاظ آآ - [00:09:10](#) مريحة جدا. هل صبرنا عليه اه في هذا لنا فيه اجر؟ نعم لا شك في ذلك. انكم تأخذونه بالسعة سعة الصدر وتلاطفونه ولا تحوجوه الى ان يتكلم عن غضب لا تغضبه فسايروه بالتي هي احسن والتمسوا رضا هذا من البر به. نعم - [00:09:30](#) الله خيرا. الاخ زيد المسلم من الرياض يقول هل يجوز دفع زكاة المال الى الزوج اذا كان محتاج من قبل زوجته؟ هذه مسألة فيها الخلاف بين اهل العلم والاحوط الخروج من الخلاف ما دامت المسألة فيها خلاف قوي الاحوط الخروج من الخلاف تعطيه من غير الزكاة تعطيه من - [00:09:50](#)

تبرع ومن المساعدة. نعم. يقول الاخ زيد بالنسبة للانسان عندما يتوسد كيس الرز او الجلوس عليه او الوقوف عليه. هل فيها هذا بأس ان كان يقصد بهذا الاهانة فلا يجوز هذا. اما اذا لم يقصد الاهانة وانما احتاج الى هذا احتاج الى انه يتوسده يحتاج الى - [00:10:10](#) انه يرتفع اليه وما اشبه ذلك فلا مانع من ذلك نعم. احسن الله اليكم. اخيرا يقول اذا ختم الامام القرآن اه في رمضان يقوم بعض مصليين بالسلام عليه وتهنئته. وهذا يحدث في رمضان هل هذا بدعة؟ اتخاذ هذا دائما وعلى ان السنة لا يجوز. اما اذا فعله احبانا - [00:10:30](#) لا مانع من ذلك والسلام مطلوب. مهم. جزاكم الله خيرا من اه السودان هذا السائل يقول فضيلة الشيخ افضل كتب التفسير الذي تنصحونني به الاطلاع عليه بعد كتاب الله ما هي هذه الكتب في التفسير؟ تفاسير القديمة افضل من التفاسير المتأخرة لا سيما تفسير ابن جرير تفسير ابن - [00:10:50](#)

كثير التفسير البغوي هذه كلها تفاسير عظيمة وهي تفسير للقرآن بالقرآن او للقرآن بالسنة او للقرآن بتفسير الصحيح اباء وتفسير التابعين او تفسيره باللغة التي نزل بها هذه هذه التفاسير القديمة هي افضل كتب التفسير. نعم. جزاكم - [00:11:10](#) والله خيرا. هذا الاخ السائل آآ ابو مراد يقول رجل حج قبل ثلاث سنوات وترك رمي الجمرات في ايام التشريق بسبب الزحام والخوف ولان لديه مرض قلب. وطاف طواف الوداع ورجع الى بلده. ماذا عليه الان؟ كان الواجب عليه ان يوكل من يرمي - [00:11:30](#)

عنه كل عاجز عن الرمي او خائف انه يوكل من يرمي عنه ويحصل المقصود ولله الحمد. فقد رمى الصحابة رضي الله عنهم عن الصبيان وآآ اما ما دام انهم ارم وفات وقت الحج وما رمى يكون عليه فدية لانه ترك واجبا من واجبات الحج ومن ترك واجبا فعليه في الدين. يذبح - [00:11:50](#)

شاة في او يوكل من يذبحها ويوزعها على فقراء الحرام. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يسأل هذا السائل ابو عبد الله اذا دخل الشخص في مجلس كبير وفيه علماء وطلاب علم واقارب بمن يبدأ؟ وهل يبدأ باليمين؟ يبدأ بافضلهم من اهل العلم ثم - [00:12:10](#) سنا ثمن عن يمين من بدأ به. نعم. جزاك الله جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ يردد بعض الناس عبارات وتكتب عبارة من علمني حرفا صرت له عبدا ما صحة هذه العبارة؟ هذه من الاعتراف بالفضل هذه من الاعتراف بالفضل ولا اذكر انها مأثورة - [00:12:30](#)

ولكن يتداولها الناس اعترافا بفضل المعلم بلا شك ان المعلم له فضل على الم تعلم نعم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اذا اجرت بيتي على شخص آآ لسكناه. فهل يحق لي ان اشترط عليه الا يؤجره على شخص اخر وكذلك لا يستخدمه آآ لا يستخدم في - [00:12:50](#)

فيه وسائل لهو محرمة اما ان تشترط عليه انه لا يستخدمه للمعاصي ولا يجعل فيه وسائل او الات محرمة الاغاني والمزامير وهذا شرط صحيح. ويجب عليك ان تشترط هذا اما الا يؤجره المستأجر له حق انه يؤجر له ان يسكنه وله انه يؤجره لكن على من مثله في

الانتفاع لا يؤجره على - 00:13:10

من هو اظر منه اهل البيت فاذا كان المستأجر الثاني يستخدمه مثل ما يستخدمه المستأجر الاول فلا بأس ولا تحجر عليه لان هذا حق له حر له لكن لك ان لا يؤجره من يضر بالبيت او يستعمله استعمالا سيئا. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول الشيخ - 00:13:40

هذا ما ظابط النعاس في الصلاة اذا كان الشخص في المسجد وهل تبطل الصلاة؟ لا انه عاش في الصلاة لا يبطل الصلاة لانه شيء ليس بمقدور الانسان ولكن على الانسان اذا كان يحس بالنوم وسقل الراس ان ينام اولاً ثم يصلي بعدما يأخذ - 00:14:00

حظه من النوم. نعم. يقول هذا السائل ما رأيكم فضيلة الشيخ في طلب الدعاء من الاخرين بالهداية والاستقامة وخصوصا اذا ارادوا للحج والعمرة كون الانسان يدعو هو بنفسه هذا افضل لان الدعاء عبادة وكون الانسان يؤدي العبادة هو هذا افضل بل هو اعظم انواع

العبادة ولا - 00:14:20

مانع انه يطلب من من اخوانه خصوصا الذين يريدون الحج والعمرة ان يطلب منهم ان يدعو لهم. طلب النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه لما اراد العمرة وجاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. نسأل -

00:14:40

فضيلة الشيخ في فقرة له عن ورود حديث او بما معناه بان الملائكة يصلون على ميامن الصفوف وما الحكمة في ذلك؟ نعم الصحيح والحكمة في ذلك ان ميمنة الصف افضل من الميسرة لكن يلاحظ ان الميمنة مع القرب من الامام افضل من البعد عن الامام -

00:15:00

والميسرة مع القرب من الامام افضل من الميمنة مع البعد عن الامام. ولاحظ هذا. نعم. اخيرا يقول ما رأيكم في تكرار العمرة في السفارة الواحدة جائز ولكن الافضل الا يكررها بسفرة واحدة وانما يجعلها في سفار مستقلة. نعم. يقول اذا كان الانسان على -

00:15:20

طهارة رجاء الوقت الثاني ولم يحدث فايهما افضل ان يصلي بناء على بقاء الطهارة والوضوء ام يجدد الوضوء؟ جائز ان يصلي بالوضوء ما لم ينتقض جائزا ان يصلي فيه الصلاة الثانية. واذا جده للصلاة فهو افضل. نعم. الركعتين في الجامع عند صلاة عيد

الفطر - 00:15:40

طيب هل تؤدي في مصلى العيد او في الجامع اذا كان مسجد؟ لا اشكال في انهم اذا صلوا في الصحراء او في مصلى العيد انه لا يصلي قبل العيد وانما يجلس النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العيد ولم يصلي قبلها ولا بعدها كما في الحديث اما اذا صلوا

العيد في - 00:16:00

فهذا محل الخلاف هل تبقى تحية المسجد فيؤديها او انها نظرا للعيد لا يصلها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي اللي قبلها ولا بعدها مسألة فيها خلاف ولا ينكر على من صلى المسجد قبل العيد تحية المسجد ولا ينكر على من جلس لان الكل له - 00:16:20

وجه نعم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ اذا تأخر الامام في التشهد الاول فهل اقرأ الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم واكمل التشهد كله ام اقف على الشهادتين؟ الافضل ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية

هذا هو الافضل. نعم - 00:16:40

يقول عندما اكون مسافر واقمت في بلد واسمع اذان المؤذن لكن صليت في الشقة لكوني مسافر ما تقولون في ولهذا نقول هذا العمل فيه خطورة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء لم يأت لا صلاة له الا من عذر وانت - 00:17:00

سمعت النداء وهو قريب منك والمسجد بجوارك تذهب وتصلي مع المسلمين استجابة لهذا الحديث. اما لو انك خالفت وصليت في الشغل وقصرت الصلاة صلاتك صحيحة لكنها خلاف جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل ايضا يا فضيلة الشيخ شاهدت في احد المقابر

- 00:17:20

يا دفن قريبتنا مظلة وكراسي وضعت لذوي الميت لتسهيل السلام عليهم وايضا اه كاسات ما توزع عليهم ما في هذا العمل؟ هذا كله عمل محدث. هذا كله عمل محدث. اولاً التعزية في المقبرة هذا لا اصل له. واذا هيه لها مكان - 00:17:40

كراسي زاد الامر اه شدة فلا فلا يعمل هذا في المقابر. واما توزيع المياه ايضا لا اصل له ولا حاجة اليه. لان دفن الميت سترة وجيزة والذي عنده عطش يذهب يذهب ويشرب والحمد لله ولا تحمل اخشى فيما بعد مجاب اطعمة ايضا صدقات عند القبور - [00:18:00](#) توسع في هذا الامر لا شك ان المخالفة تجلب المخالفة والبدعة تجلب البدعة. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل هذه العبارة قرأتها في احد الكتب وهي قول اللهم بجاه فلان عندك او ببركة فلان او بحرمة فلان عندك. آآ -

[00:18:20](#)

اقبل مني هذا الدعاء او افعل بي كذا. ما رأيكم بهذه العبارات؟ هذا دعاء مبتدع. فلا يجوز السؤال بالجاه او بالحق او بالشخص لا يجوز هذا. هذا من البدع المحدثه ولم يصح فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دعوتم اذا سألتهم فاسألوا الله - [00:18:40](#)

فان جاهي عند الله عريظ هذا حديث باطل ولا اصل له مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز السؤال بالجاه والحق او بالشخص نعم اخيرا نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ بسؤال للاخ آآ عبد الله يقول هل تدريس العلم الشرعي افضل شئ من الاعمال؟ وهل هو من الدعوة الذي - [00:19:00](#)

عنده علم لا يكون يعلم الناس الخير هذا فيه فضل فيه فضل عظيم فيبذل العلم كما يبذل الجاه ويبذل المال هذا اولى بذل للعلم للناس وتعليم الجهال هذا اولى وفيه خير عظيم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:19:20](#)

انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:19:40](#)